

برنامج شرح منظومة المفيد في التجويد (| |) 21 (الحلقة)

الحروف الفرعية (الإمالة) | | د. أيمن سويد

أيمن سويد

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم وبارك على سيدنا ونبينا محمد سيد الاولين والآخرين وعلى اله وصحبه اجمعين اللهم لا علم لنا الا ما علمتنا انك انت العليم الحكيم - [00:00:00](#)

اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما تنفعنا به يا رب العالمين اللهم لا سهل الا ما جعلته سهلا وانت تجعل الحزن اذا شئت سهلا اللهم اطلق السنتنا بتلاوة كتابك المعظم وكلامك المطهر - [00:01:08](#)

على النحو الذي يرضيك عنا وعلى النحو المنقول عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من غير زيادة ولا نقصان مع التدبر والتفكر والعمل بمقتضى القرآن العظيم انك على ما تشاء قدير وبالإجابة جدير. الهنا مولانا رب العالمين - [00:01:29](#)

صلى الله على سيدنا ونبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين اخواني الكرام السلام عليكم الله تعالى وبركاته نتابع اليوم ما كنا قد بدأناه بحمد الله وفضله ومنته من شرح منظومة المفيد في التجويد - [00:01:50](#)

للامام احمد الطيبي رحمه الله تعالى. جزاه عنا وعن المسلمين خيرا قال رحمه الله في البيت الثاني والاربعين والف كالياء اذ تمال. والصاد كالزاي كما قد قالوا قلنا بالامس ان بعض القبائل العربية - [00:02:13](#)

كانوا يخلطون صوت الالف بشيء من الياء لانهم يجدون ذلك اسهل على النطق بالنسبة اليهم. وليس كل العرب تفعل هذا ثم بعض القبائل يخلطون الالف بالياء خلطا متساويا يعني خمسين في المئة الف خمسين في المئة ياء - [00:02:40](#)

فيخرج صوت يسميه العلماء الالف الممالى الف مماله نحو ايش؟ مماله نحو الياء آ هذا الصوت الف آ بفتح الفم اي هذا الصوت ايه ياء لما بنقول ايه لا هو ولا هو اي - [00:03:03](#)

هو صوت بينهما وبعض القبائل الاخرى يخلطون الالف بالياء ولكن بنسبة قليلة فيكون الصوت اقرب الى الالف آ آ صار عندي انتبهنا فلما يقال الامالة يقصد بها الامالة الكبرى اللي هي في الوسط تماما بين - [00:03:30](#)

الفتق بين الالف وبين الياء وان اريد الامالة التي فيها شيء من الياء يقال عنها الامالة الصغرى شو يقال عنها لماذا الصغرى او يقال عنها امالة بين بين اشارة ايش؟ بين بينه او يقال لها التقليل - [00:04:00](#)

كم اسم صاروا ثلاث اسماء التقليل امالة بين بين لمالة الصغرى اسماء ثلاثة بسمى واحد واضح يا شباب نعم. اذا نرى على اللوحة الامالة لغة التعويد من املت الرمح ونحوه اذا عوجته او الانحناء - [00:04:18](#)

من امال فلان ظهره اذا احناها واصطلاحا تقريب الفتحة من الكسرة والالف من الياء من غير قلب خالص ولا اشباع مبالغ فيه هذه الاخطاء اللي ممكن يقع فيها الانسان عند نطق الامالة الكبرى - [00:04:41](#)

ان يقلبها ياء خالصة بدل ما يقولوا يقول وجيى. جيئة تغير معناها جيئة صارت فعل ماض ضد للمجهول كما قال تعالى وجيء يومئذ بجهنم. جيئة هون فعل شو ما ظبي للمجهول فلا يصح ان اقول في جاء - [00:05:08](#)

جيء ان بل اقول جيء وجيء ربك والملك صفا. طبعا هذا مو على حفصها وجيى ولا يصح ان اقول وجيى. نعم من غير قلب خالص ولا اشباع مبالغ فيه او يقال هذا تعريف ثاني للامالة - [00:05:29](#)

هي النطق بالالف الممالى بين الالف والياء الصحيحتين الالف الصحيحة الياء الصحيحة. اي ها بينهما. يعني اذا بدنا نحكي بلغة

الهندسة بنقول زاوية خمسة واربعين درجة كما نرى على هذه اللوحة - [00:05:52](#)

لو شبهنا الالف بالخط الطولاني مكتوب عليه الالف والياء بالخط الافقي فتكون الامالة الكبرى فين في الوسط تماما هذي امالة ايش؟
كبرى. خمسة زاوية خمسة واربعين. لماذا الصغرى فين بتكون - [00:06:12](#)

على الخط البياني بين الامالة الكبرى وبين الالف ولكنها الى الالف اقرب كما ذكرت لكم يعني باللهجات المعاصرة الى الان مسلا بتونس
يميلون امالة صغرى احيانا في بعض الكلمات مال كبرى - [00:06:29](#)

اه اللهجة القاهرية المعاصرة جدا الان الاجيال الجديدة في مصر ما كان كذلك ما ادري لماذا. ايضا يميلون مثلا اه الحمد لله
شايفين؟ ما لك يوم الدين. ما هذا الصوت هو الامالة الصغرى بعينها - [00:06:51](#)

ولا يصح طبعا لا يصح في هذه الكلمة المفروض ان يقول ايش مالك ما وليس ما لما للكبرى تجدونها بكثرة جدا في لبنان لبنان
يعني القاعدة عندهم الامالة والفتح هو الشاذ - [00:07:09](#)

الواحد ولبنان والولاد والسيارة وكله ما شاء الله لما يفتحو كلمة يا دي نادرة جدا فهذه الهجات سبحان من خلق نعم الامالة كما نرى
على اللوحة شوفوا الصورة اللي عالمين - [00:07:26](#)

شايفين وضع اللسان يعني لا هو الف ولا هو ياء. مرفوع من الوسط قليلا والرفع اللسان من الوسط هذا مخرج الياء بينما بالايما
الصغرى شوفوا ارتفاع اللسان من وسطه كيف اقل - [00:07:47](#)

دابا هنا شايفين اللسان لا يرتفع. قولوا ورائي لشوف بصوت واحد هذي مين اي. هذي الياء ايه؟ هذي مين الامالة الكبرى دايمًا تتذكروا
الكلام اللي حكيناها امبارح كلمة زيد اه او كلمة رايح عالييت اه عالييت نفس الصوت هادا شو؟ هو - [00:08:04](#)

ايه الان الامارة الصغرى اه اه شايفين اقرب لمين للالف. نعم بينما الالف شوفوا اللسان وضعه وسطه كيف ما في ليس فيه آ ارتفاع من
الوسط شوفوا شوفوا الان حنعطيكن لوحات ورا بعض ببيان وضع اللسان. شوفوا الالف كيفها. شايفين وضع اللسان؟ شوفوا الان

بالامالة الصغرى - [00:08:32](#)

اه شو صار بالوسط على قليلا شوفوا الان ايه شو صار؟ شوفوا الان بالياء اي. شايفين؟ على الوسط اللسان اكثر واكثر اذا الموضوع له
علاقة بمين؟ بمنطقة وسط اللسان نعم هذه هي الالف الممالة سواء كانت امالة كبرى او صغرى استعملها - [00:09:02](#)

اه عدد من القبائل العربية ليس منهم قريش. وقريش لا تميل ورئيس اهل فتح انتبهنا كيف اللي بيميلوا مثلا بنو تميم بيميلوا وهزيل
هزيل قبيلة عبدالله بن مسعود بميدو. شيخ الامالة عبدالله بن مسعود - [00:09:29](#)

اغلب القراء الذين رووا الامالة روهوا عن عبد الله ابن مسعود انتبهنا كيف آ بالنسبة للقراء العشر القراء منهم من ليس عنده امالة ابدأ
ابدا وهو عبدالله ابن كثير المكي - [00:09:50](#)

ابو جعفر يزيد ابن القعقاع المدني هدول ما عندهم امالة ولا كلمة ومنهم من عنده قليل جدا مثل صاحبنا حفص شو عنده مجريها ما
عنده غيرها آ في ناس عندهم اكثر شوي يعني قليل لكن اكثر من حفص - [00:10:08](#)

مثل هشام عن ابن عامر ابن زكوان عن ابن عامر اه مسلا اه قالون ورش ورش عنده امالة صغرى ورش مليانة قراءته ايمالات صغرى.
والضحى شايفين والليل اذا سجي اه - [00:10:27](#)

ابو عمرو البصري عنده امارة صغرى وعنده امالة كبرى لا يتسع الوقت لذكرها لانه نحن لسنا بصدد القراءات الان شيخ الايمان
عالمزبوط المزبوط مين؟ حمزة ابن حبيب الزيات رحمه الله - [00:10:51](#)

وعلي ابن حمزة الكسائي رحمه الله وخلف اه الوراء خلف العاشر يسموه او خلف في اختياره هؤلاء الثلاثة هم شيوخ الامالة روهوا
وكلها صحيحة متواترة والصاد كالزاي كما قد قالوا - [00:11:05](#)

والصاد ازاي كما قد قال في بعض القبائل العربية كانوا في بعض الكلمات يجعلون الصاد فيها صوت فيها شيء من الزاي تشبه صوت
حرف الظاء بالعاميات بعض العاميات المعاصرة كعامية اهل الشام - [00:11:35](#)

واهل مصر نقول الظ يا ظالم واحد بيقول له للتاني يا ظالم ها البصر بيقولوا يا حضرة يا حضرة الضابط اظ هذا الصوت اظ اسمه

عند القراء صاد مشمة زاي - 00:11:59

شو اسمه صاد مشمت زاین. بعض القبائل العربية كانت تستعمله في بعض الكلمات. فبدل ما يقولوا مسلا الصراط بقولوا الصراط. بدل ما يقولوا ومن اصدق من الله حديثا؟ فيقولوا ومن اصدق من الله حديثا - 00:12:16

تري هنا شلون؟ نعم لا نسقي حتى يصدر الرعاء ابونا شيخ كبير هذا الصوت صوت فرعي. ليش فرعي؟ مو نحنا مبارح بحديثنا بديناه بايش ان الحروف منها الاصلية ومنها فرعية الاصلية تسعة وعشرين واتكلمنا عنها باستفاضة. صح ولا لا - 00:12:34

الحروف الفرعية قلنا الطيب زكر منها تمانی. منها الالف الممالة. الالف الممالة حرف فرعي بين ميم ومين من الالف والياء. هذا الصوت اظ صوت آآ بين حرفين يتردد بين مخرجين بين حرفين ما هما - 00:12:54

الصاد والزاي. ليس كل العرب تفعل هذا بعض العرب. وقرأ به كما ذكرت لكم حمزة وغيره فيقولوا اهدنا الصراط المستقيم والله ما يقرأ هلاً واحداً اهدنا الصراط بالمحراب بيمعلوا له قتلة - 00:13:12

صح ولا لا فالواحد دائماً شو بده يعمل بدو يراعي المكان اللي هو فيه ها وهذا يعني آآ الاغراب من هي عنه اه فقد ورد في البخاري وغيره حدث الناس بما يعرفون - 00:13:27

اتحبون ان يكذب الله ورسوله ينمو شطارة الواحد يفوت بين عوام ويقعد يقلن طيهي ما انزلنا عليك القرآن لتشقي والله بيحسبوه عم يحرف في القرآن يمكن بيضربوه الله يستراه - 00:13:43

نعم فدائماً هذه القراءات لا يقرأ بها الا اذا كان في تنبيه يعني مثلاً ينبه في اول الجلسة سيقراً علينا الاخ فلان بقراءة كذا وهذه قراءة متواترة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم تلقاها القراء لما بيصير تمهيد - 00:13:56

عندئذ النفوس بتكون ايه يعني مستعدة لان تسمع اما بدون تنبيه وهكذا فانتبهوا الى هذا الامر نعم الصاد كالزاي هادا بيسموه يا اخوانا الشامم الصاد زايان الاشمام لغة في اللغة اذا قلنا اشمه يعني مأخوذ من اشمته الطيب - 00:14:12

اي اوصلت اليه شيئاً يسيراً من رائحته. لما بيحي واحد بياخذ عطر وبيشممك ها اوصل اليك شيئاً يسيراً من هذا الطيب وهو طائحته. فاشمام الصاد الزاي يعني عم يشممها ريحة الزايد. ومن اصدق طبعاً هذا الصوت مفخم. لان اصله صاد - 00:14:42

والصاد مستعدة مطبقة اصدق نعم وهو اصطلاحاً هنا فين هنا يعني؟ في خلط الحروف ما معنى الاشمام؟ خلط صوت الصاد بصوت الزاي بحيث يصير صوته كصوت الظاء العامية في بلاد مصر والشام - 00:15:02

واضح خلط صوت الصاد بالزاي بحيث يصير صوته كصوت الظاء العامية في بلاد مصر والشام يصح القراءة ان تلقيتها تلقيتها بقراءة حمزة او بقراءة غيره تقرأ فيها اويس عن يعقوب مسلاً اه - 00:15:26

اما واحد ما تلقى كيف بده يقرأ؟ القرآن يؤخذ بالتلقي يا ابني ليس كل من سمع صوتاً يستطيع اعادته. انا الان اتلفظ امامكم. هل كل واحد فيكم يستطيع ان يعيد نفس الصوت - 00:15:48

فسماعي شيء سماع الانسان شيء وقدرته على الاعادة شيء اخر نعم والياء كالواوي ثقيلاً مما كثرة ابتدائه تشم الظمان. اجلس يا ابني والياء كالواوي ثقيلاً مما كسر ابتدائه اشم ضمًا. هلاً الموضوع شوي ثقيل بدكن تتحملونا - 00:16:02

ها بدكن تتحملونا وركزوا معنا شوي في عندنا باللغة العربية قيل شو اعرابها فعل ماض مبني للمجهول. شو وزنها فيلا يعني بس هو اصله حببيي مو هيك لكن اصله فعيل مو فيلا شو فيلا - 00:16:28

زوجة الفيل يعني قيل وزنها فعلة لانه كل كلمة لازم يكون فيها الفاء والعين واللام ما هيك. فهي قيل اصلها قوي لا. شو اصلها؟ لانه قال يقول فعل واو ولا ياء - 00:16:54

واوي بوزن فو اي لا تمام؟ نعم. في عندنا قيل في عندنا اه حيلة عندنا سيق في عندنا سيئة اه في عندنا جيء في عندنا غيظة رضا الماء اتفقنا؟ هذه الافعال جاءت في القرآن مبنية للمجهول واصل وزنها فوعي لا. شو اصل وزنها؟ فعيلاً - 00:17:14

طب تعالوا نجرب هيك شو قلنا اصلها فعل ما هيك؟ طيب تعوا نقول فكل واحد لحاله يجرب منكم قوة لقوي لا جربوا هيك طويلة بالله عليكم ثقيلة ولا سهلة الثقل منين عم يجيه - 00:17:43

من كسر الواو عم تنطق واو مكسورة قوي لا قوي. يعني القوة الواو فيها ضم شفتين والكسرة فيها خفض الفك. تقيلة فقيدة في النطق قوي لا ها؟ قولوا له شف غيظ - 00:18:02

هذا يغيظ ها فبعض شو كانوا يعملوا يعني حتى يتخلصوا من هذا الثقال بعضهم بدوا يقولوا بعض القبائل له طويلة طويلة يعني يبدو بضمة وينهوها بايش؟ بكثرة طويلة مع مرور الايام - 00:18:17

شو صار بالواو؟ قلبت الى ياء. ها قيل مصاري قيل طب لما صارت الواو يا قيل كمان في قبائل الثانية مع مرور الايام القوة دي شو عملوا فيها؟ حذفوها شو صارت؟ قيل - 00:18:37

عرفتوا هو عملية تدرج عملية شو؟ تدرج بزمن النبوة لانه كل القرآن نزل في زمن النبوة كما نعلم في زمن النبوة كانت اول الواو المكسورة اختفت من الوجود جنة الناس تركتها. هذا اهل علم الصف بيسموه اصل مهجور. شو بيسموه؟ اصل مهجور. مهجور يعني متروك - 00:18:54

اللي كان موجود في زمن النبوة بعض القبائل بتقول قيل وبعض القبائل بتقول قيل اللي هي السورة الاخيرة اللي اسهل شيه. هلاً قولوا قيل فيها ثقة؟ ما فيها. اذا الانسان دائماً يا شباب بفطرته يميل الى ايه - 00:19:19

الى الاسفل ففي زمن النبوة كان بعض القبائل تقول طويلة وبعض القبائل تقول قيل والقراء رويوا لنا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قيل وغيضة وجينة ورويوا لنا قيل وغيضة وجينة والى اخره - 00:19:35

طبعا هذا الموضوع بالنسبة الكم يعني موضوع خارج علم التجويد. نحن الان عم نحكي شيه بيتعلق بعلم القراءات نعم حبيبي قيل وغيضة وحيلة وسبق وسينة وجينة. كم فعل صاروا ستة - 00:19:54

افعال ماضية مبنية للمجهول ووزنها فعيلا واستثقلت الكثرة على عين الفعل. شو هاي عين الفعل الحرف الاوسط منهم سواء كان وويوا او يائيا فنقلت الى فاءه مني لنقل الكسرة بعد حذف ضمته - 00:20:13

فصار على وزني فعلا. انتبهت يا ابني؟ ابو فيل انت صار وزنها لا نعم هذه من الحروف الفرعية لانه مركب يا حبيبي مركبة منضمة وكسرة بتقول قويل هذه حركة مركبة - 00:20:34

نعم هذه هي الافعال الستة وضعتها لكم بهذه اللوحة حتى يكون الموضوع اقرب الى التخيل والتصور الافعال اللي جاءت في القرآن كما ترون على يمين اللوحة ستة اربعة منها واوية واثنان يائيان. الاربعة الواوية قال - 00:20:53

قال يقول حال يحول تاق تسوقه جاء يسوء هذه الاربعة هواوية بينما غاض يغيطه مو يغوض طاب يغيط الماء ما هيك؟ وما تقيظ الارحام وما تزداد آآ يجيء وليس يجيء. اذا الافعال الستة التي جاءت في القرآن اربعة منها اوسطها واوي كيف يعرف الواو من - 00:21:13

الياء بالمضارع انتبهنا يا شباب لما بتشوفوا فعل ماضي اوسطه الف هذه الالف لابد ان تكون منقلبة يا عن واو يا عنياء. ليس في لغة العرب الف اصلية بالنسبة للحروف الاصلية في الفعل. اما ان تكون منقلبة عن واو او منقلبة عن ميم - 00:21:46

ان فكيف اعرفها بجيب المضارع طب تعوا لتدرب شوي باع هذه الالف منقلبة عن واو ولا عن ياء عمياء لان مضارعها يبيعوا مو يبيعوا تمام؟ نعم اذا نرى السطر الاول الان انظروا على السطر الاول فقط. قال يقول - 00:22:02

ابنوا له المجهود شو بيصير قوي لا شفتوها؟ قوي لا المرحلة اللي بعدها قيل لا الياء مكسورة. اذا ابدلنا الواو ميم المرحلة اللي بعدها قويل هاي الحركة المركبة. شايفين يا شباب؟ الكلمة قبل الاخيرة. قيل هذه - 00:22:26

الحركة المركبة الحالة الاخيرة التي وصلت اليها الكلمة في زمن النبوة قيل وهي اسهل الحالات. ففي زمن النبوة كم كم مرة كتبنا قيل قلبناها اربع مرات. ما هيك؟ الاولى والثانية كانت مختلفة من الوجود - 00:22:50

في زمن النبوة. شو كان موجود ايوة الثالثة والرابعة قيل وقيل والان بيحاصرنا شو باقي الاخيرة الثالثة ما حدا بيحكي بعمركن شفتوا واحد عم يقول قيل؟ ما في ماتوا اللي بقولوا ما هي؟ الا اه من يروي هذه الكلمات - 00:23:07

لبعض القراءات القرآنية المتواترة عند اهلها. اما على السنة الناس بطبائعهم يميلون الى السهولة طيب حالة يحول هذا واوي شو

اصله؟ حويلا طيب قلبنا الواو ياء من اجل السهولة شو صارت؟ حيل - [00:23:26](#)

تكنا الياء شو صارت حيل هذا كان موجود في زمن النبوة. حيل وحيل بينهم وبين ما يشتهون. وحيل تعوا نقول مع بعض وحيل

وحيل. انتبهنا والصورة الاخيرة حيل هذه سهلة ما عليها كلام - [00:23:47](#)

وكذلك سوق ما فعل ساق يسوق سوق بعدين قلبنا الواو ويا شو صارت فكرنا الياء سويقا. ها وسيق ايش الاية الكريمة وسوق الذين

كفروا الى جهنم زمرا. قولوا لها شف وسوقا. بنبدأ - [00:24:12](#)

ابي مين بضمة ثم نتبعها بكسرة طيب جاء يسوء سويئا قلبنا الواو ياء سكرنا الياء سيء شوف ها ربي عن سيدنا لوط لما جاءه الملائكة

على شكل رجال سيء بهم قولوا له شوف - [00:24:39](#)

سوء بهم سي ابهم مين اسهل اكيد اكيد الصورة الاخيرة هي السهلة نعم غيضة شو اصلها؟ بيضة لانه غاض يغيض تمام؟ سكنا الياء

صارت ويضا ها؟ قال تعالى وغيض الماء. ما هي؟ قولوا مثلي. وغويض الماء - [00:25:03](#)

نعم. بالصورة الاخيرة وغيض الماء. كذلك الامر في يجيء الفعل في عندما نبنيه للمجهود يصير نسكن الياء شو بصير جيئ وجيئ

يومئذ بجهنم خافين اه وجيئ يومئذ بجهنم وجيء يومئذ بجهنم - [00:25:32](#)

مين اسهل اكيد الصورة الاخيرة. اذا هذا الصوت صوت فرعي فيه ضمة مع الكسرة. ماشي الحال الاشمام في قيل وبابه وخلط

الكثرة في اول هذا الفعل وما مائله بالضمة وجزء الكسرة مقدم. هذا بقى لي رأي ثاني ما بدى اوجع لكن راسكن فيه - [00:26:20](#)

والله بلاش منه هادا خلينا على هاد وقيل بل هو خلط ضمة بكسرة افرازا لا شيوعا هادا بحسب وسع بلاكن ياه لتكبروا ان شاء الله

وجزء الضمة مقدم وهو الاقل هو الذي كنا نفعله الان - [00:26:54](#)

ويليه جزء الكسرة وهو الاكثر لانه لما نقول وجيء مين الاكثر الضمة ولا الكسرة؟ الكسرة اكثر لانه عم تنقلب الى ياء. ومن ثم تمحضت

الياء كذا الجعبري وغيره وانتصر له العلامة ابراهيم المارغني في كتابه النجوم الطوالع والعلامة علي الضباع رحمه الله في كتابه -

[00:27:09](#)

الاضاءة قال العلامة الضباع عن لغة الاشماع يعني هي لغة قيل شو قال عنها؟ وهي لغة عامة اسد قبيلة اسد وقيس وعقيل وبها

اللهجة هذه قرأ بعض القراء واكثرهم اكثر القراء على اخلاص الكسر شو بقولوا؟ قيل وغيظة وجيئة - [00:27:32](#)

وهي لغة قريش وكنانة وهناك لغة ثالثة لبعض العرب تحذف كسرة الواو وتضم او تحذف انت تحذف كسرة الواو وتضم الاول ضما

خالصا فتقول ولم يقرأ بها في المتواتر هذه ما قرئ بها في المتواتر لكن موجودة لهجة وماتت وماتوا اللي بذكروها. فلذلك في كتب

النحو بيذكروا بيت شعر. بيقولوا ليت - [00:27:58](#)

وهل ينفع شيئا ليت؟ ليت شبابا بيع فاشترت ليت وهل ينفع شيئا ليت ليت شبابا بيع فاشترت ليت وهل ينفع شيئا ليت ليت شبابا

بوعا فاشترت. بوعة هي ايش؟ قولى هذه الاغاني. لهجة لبعض القبائل - [00:28:29](#)

لكن ماتوا اللي بيقولوها الله يرحمه. ماشي؟ ما بقي الا جماعة بيعة - [00:28:52](#)